

الغدير

[277] عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجه حتى إذا كنا بين مكة والمدينة نزل النبي فأمر مناديا بالصلاة جامعة قال: فأخذ بيد علي فقال: أأستأوى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فهذا ولي من أنا وليه، أألهم؟ وال من والاه، وعاد من عاداه، من كنت مولاه فعلي مولاه. ينادي رسول الله بأعلى صوته، فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا بن أبي طالب؟ أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. وبالإسناد المذكور عن الحافظ أبي بكر البيهقي عن الحافظ أبي عبد الله الحاكم عن أبي يعلى الزبير بن عبد الله الثوري (1) عن أبي جعفر أحمد بن عبد الله البزاز عن علي بن سعيد عن ضمرة عن ابن شاذان. إلى آخر الحديث المذكور من طريق الخطيب البغدادي ص 232، 233 سندا ومتنا. 23 - أبو الفرج ابن الجوزي الحنبلي المتوفى 597 * أخرج في مناقبه من طريق أحمد بن حنبل بالإسناد عن البراء بن عازب بلفظه المذكور. 24 - فخر الدين الرازي الشافعي المتوفى 606 * رواه في تفسيره الكبير 3 ص 636 وفي طبعة 443 بلفظ مرص 219. 25 - أبو السعادات مجد الدين ابن الأثير الشيباني المتوفى 606 * قال في (النهاية) 4 ص 246 بعد عد معاني المولى: ومنه الحديث: من كنت مولاه فعلي مولاه. إلى أن قال: وقول عمر لعلي: أصبحت مولى كل مؤمن، 26 - أبو الفتح محمد بن علي النطنزي * أخرج في كتابه - الخصائص العلوية - بإسناده حديث أبي هريرة بلفظه المذكور من طريق الخطيب البغدادي ص 232. 27 - عز الدين أبو الحسن ابن الأثير الشيباني المتوفى 630 * أخرجه بإسناده عن البراء بن عازب بلفظ مرص 178. 28 - الحافظ أبو عبد الله الكنجي الشافعي المتوفى 658 * قال في "كفاية الطالب" ص 16: أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي بحلب، قال: أخبرنا الشريف أبو المعمر محمد بن حيدرة الحسيني الكوفي ببغداد. وأخبرنا أبو الغنايم محمد بن علي بن ميمون _____ (1) كذا في المناقب، وفي فرايد الحموي: النوري، وفي تاريخ الخطيب: التوزي راجع ص 106. (*)